يسعى المدرب الونسو لتقديم مستوى مُميز مع ليفركوزن في الموسم الجديد (الكسندر هاسينستاين/Getty)

حصل المدرب الإسباني لفريق باير ليفركوزن، تشابي ألونسو، على جائزة أفضل مدرب في ألمانيا لهذا العام، والتي يمنحها اتحاد الصحافيين الرياضيين (VDS) ومجلة كيكر الرياضية. ولقد حصد ألونسو معظم الأصوات في لجنة التحكيم المكونة من 751 عضواً، بأغلبية 503 أصوات. وسيحصل ألونسو على الجائزة السبت المقبل (10 أغسطس/ آب)، في المباراة الودية التحضيرية للموسم الجديد على ملعب باي أرينا، والتي سيواجه فيها ليفركوزن نظيره ريال بيتيس الإسباني.

ألونسو الأفضل في ألمانيا

بادوسا تُتوج بلقب واشنطن... الأول لها منذ عام 2022

تُوجت الإسبانية باولا بادوسا بلقب بطولة واشنطن للتنس ذات الـ500 نقطة، الأول لها منذ يناير/كانون الثاني 2022. ونجحت بادوسا، المصنفة 62 عالمياً، في الفوز بالمباراة النهائية على حساب التشيكية ماري بوزكوفا، المصنفة 29 عالمياً، بمجموعتين لواحدة (6-1) و(6-4) ثم (6-4) في مباراة استغرقت ساعتين و24 دقيقة. ولم تلعب بادوسا أي مباراة نهائية منذ سيدني في يناير 2022.

فينورد يحسم كأس السوبر الهولندي وينهي هيمنة آيندهوفن

حسم فينورد لقب كأس السوبر الهولندي على حساب مضيفه بي إس في آيندهوفن، في مباراة حسمت بعد التعادل 4-4 في وقتها الأصلي بركلات الترجيح 4-2، لينهي بذلك سلسلة متواصلة من الانتصارات في هذه المنافسة للفريق المضيف بين 2021 و2023. وكان فينورد أكثر براعة في تسديد جميع ركلات الترجيح الأربع، بينما أهدر آيندهوفن ركلتين، ما سمح للفريق بحصد اللقب السادس في تاريخه.

التعادل يُخيّم على مباراتي ريفر بليت وبوكا جونيورز

سقط كل من ريفر بليت وبوكا جونيورز في فخ التعادل مع أونيون سانتا فيه سلبياً، وباراكاس سنترال (1-1)، على الترتيب، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم. وتعادل ريفر بليت للمرة الثانية هذا الموسم ورفع رصيده إلى 14 نقطة بفارق خمس نقاط خلف أوراكان المتصدر، في وقت فشل فيه بوكا جونيورز في تحقيق انتصار ثان له على التوالي بتعادله مع باراكاس سنترال.

أولمبياد OLYMPIAD 2024

عالم الأولمبياد

صنعت الجزائرية كيليا نمور الحدث في رياضة الجمباز بأولمبياد باريس 2024، حين أهدت بلادها الميدالية الذهبية، بعد اداء مذهل في تخصص جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات، لتكتب اسمها بأحرفٍ من ذهب

الذهبية كيليا نمور
فراشة الجزائر تصنع الحدث

باريس ـ **العربي الجديد**

أهدت لاعبة الجمباز الجزائرية، كيليا نمور (17 عاماً) أول ميدالية ذهبية إلى بلادها وللعرب في الألعاب الأولمبية الجارية وقائمتها في العاصمة الفرنسية، بعد تألقها ضمن تخصص جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات. وقدّمت كيليا نمور مردوداً رائعاً في هذا النهائي، بعدما استطاعت تحصيل نقطة 15,700، متفوقة على الصينية كوي كويان التي حققت علامة 15,500، مع علامة 14,800 للأميركية سوينسيا لي، صاحبة المركز الثالث، لتدخل بذلك الجزائرية الشابة تاريخ الأولمبياد من أوسع أبوابه، طالما أن هذه الميدالية تُعتبر الأولى من نوعها في هذه الرياضة، سواء على المستوى المحلي أو العربي وحتى الأفريقي.

وقالت كيليا نمور التي ينتظرها مستقبل مشرق في عالم الجمباز، في تصريحات لقنوات «بي إن سبورتس» القطرية: «صحيح الأمور مجنونة بأتمّ معنى الكلمة، سعيدة جداً بالتتويج بهذه الميدالية وإهدائها إلى الشعب الجزائري، أنا فخورة فعلاً بما حققته وإهداء هذه الميدالية لبلادي». وعن طريقة خروجها من الضغط الذي وضعته عليها الصينية كو كويان صاحبة الفضية، قالت نمور: «نعم قامت بحركات جميلة جداً، لكن حافظت على تركيزي، وقمت بتنفيذ الحركات اللازمة في الوقت المناسب، الشكر موصول للجميع وكلّ من ساندني في هذه القاعة أو على منصات مواقع التواصل الاجتماعي».

ميدالية جديدة للجزائر

الميدالية الذهبية التي أحرزتها لاعبة الجمباز كيليا نمور، هي السادسة في تاريخ الجزائر في الألعاب الأولمبية، والأولى منذ 11 عاماً بعد تلك التي أحرزها العداء توفيق مخلوفي في سباق 1500 متر في العاصمة البريطانية لندن 2012، قبل أن يستعصي هذا الإنجاز على الرياضيين الجزائريين في نسخة ريو دي جانيرو 2016، وشهدت تحقيق ميداليتين فضيتين من مخلوفي نفسه في سباقي 800 متر و1500 متر، وتبعتهما مشاركة سيئة بخروج خالي الوفاض في نسخة طوكيو الماضية.

وكانت العداءة حسيبة بولمرقة قد أهدت الجزائر أول ميدالية ذهبية في تاريخ الألعاب الأولمبية، وبالضبط في نسخة برشلونة 1992 ضمن سباق 1500 متر سيدات، ثم جاء دور العداء نور الدين مرسلي في التخصص نفسه، لكن في دورة أتلانتا الأميركية عام 1996، وهي دورة شهدت كذلك تألق الملاكم الراحل، حسين سلطاني بميدالية ذهبية أخرى. أما في سيدني الأسترالية عام 2000، فقد أحيت العداءة نورية بنيدة مراح تألق سيدات الجزائر بذهبية في سباق 1500 متر، وهو التخصص نفسه الذي تألق فيه توفيق مخلوفي في لندن 2012، وكانت الميدالية الذهبية الخامسة للجزائر في الألعاب الأولمبية.

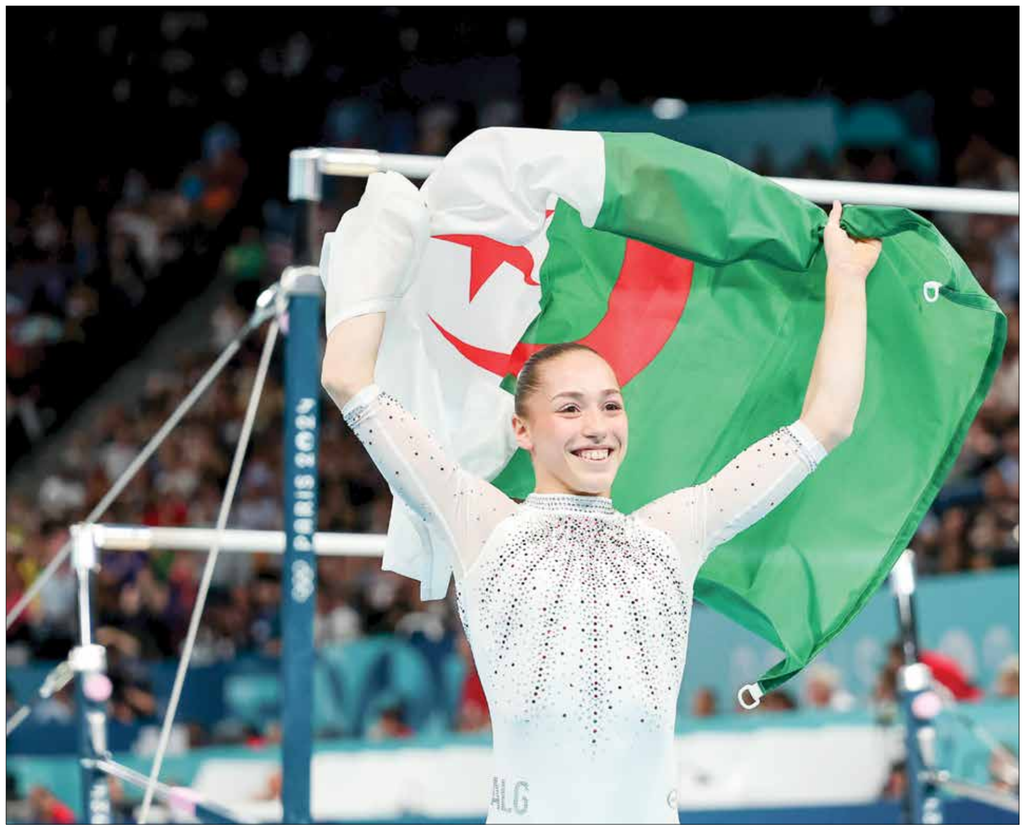
كيليا نمور مع علم الجزائر بعد ضمان النصر (نعومي بايكر/Getty)

من حركات نمور خلال منافسات الجمباز (نيجيل مارتينيز/Getty)

كيليا نمور في سطور

تُعد البطلة الأولمبية الجزائرية الجديدة، كيليا نمور، من مواليد 30 ديسمبر/ كانون الأول عام 2006 بمدينة سان بينوا لا فوريه في فرنسا، وقد بدأت ممارسة رياضة الجمباز مبكراً، وهي تبلغ من العمر أربع سنوات فقط، كما كان عليه الحال مع شقيقتها الكبرى، التي كانت تمارس الرياضة نفسها، إذ قرّر والداها تسجيلها في نادي أفوان بومون، ومن هناك بدأت قصتها مع هذه المنافسة، لتبحث عن كتابة التاريخ.

مرّت كيليا بظروف صعبة للغاية في بداية مسيرتها، وذلك عندما جرى تشخيص إصابتها بمرض يحرمها من ممارسة الرياضة، وتحديداً خلل في مناطق نمو العظام والغضاريف وهي في سن 14 عاماً، ما كان يُهدد بابتعادها مبكراً عن عالم هذه المنافسة، ورغم أنّ أطباء الاتحاد الفرنسي للجمباز عارضوا عودة نمور إلى المنافسة في عام 2021، وطالبوها باستمرار العلاج، لكنها أجرت جراحة في ركبتها، وبعد عملية إعادة التأهيل، سمح أطباء ناديها أفوان بومون بعودتها إلى التدريب. قرّرت كيليا إذ نجحت في التتويج بالميدالية الفضية في بطولة العالم في أنفيرس، بلجيكا، عام 2023، لتصبح بذلك البطلة الجزائرية أول لاعبة جمباز أفريقية وعربية تصعد على منصة التتويج في تاريخ بطولات العالم، كما حصدت قبلها الميدالية الفضية في بطولة وورلد تشالنج كب، والبرونزية في تخصصين مختلفين، قبل أن تنال الميدالية الذهبية في بطولة أفريقيا، التي أقيمت بجنوب أفريقيا، وبرونزية مع المنتخب، وإلى جانب ذلك، فقد حققت الميدالية الذهبية خلال بطولة العالم، التي استضافتها ألمانيا في وقت سابق من العام الجاري. وتمتلك كيليا نمور بطبيعة الحال مستقبلاً كبيراً للغاية، ويُمكنها من دون شك تحسين أرقامها في المستقبل، والهيمنة على هذه الرياضة إن كان في بطولة العالم وحتى في الأولمبياد المقبل 2028 في لوس أنجليس، ولا سيما أنّها ما زالت صغيرة في السنّ ويمكنها رفع خبرتها وزيادة التجربة خلال المنافسات المقبلة، لترفع اسم بلدها الجزائر عالياً.

لواء العلم الفرنسي، وجاءت هذه الخطوة بعد المشاكل الكثيرة، التي عاشتها في فرنسا في ظل الصراع بين ناديها والاتحاد الفرنسي للجمباز، وهو ما دفع إلى تدخل من طرف عائلتها، التي اتهمت الطرف الفرنسي بمحاولة إيقاف مسارها الرياضي، ما جعل فكرة تمثيل بلدها الجزائر تتبلور منذ تلك اللحظة، إلى أن حصلت اللاعبة الشابة على الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي للجمباز عام 2022.

بدأت كيليا نمور رحلتها مع الجزائر بقوة، وشهدت تحقيق ميداليتين فضيتين من مخلوفي نفسه في سباقي 800 متر و1500 متر، وتبعتهما مشاركة سيئة بخروج خالي الوفاض في نسخة طوكيو الماضية.

وكانت العداءة حسيبة بولمرقة قد أهدت الجزائر أول ميدالية ذهبية في تاريخ الألعاب الأولمبية، وبالضبط في نسخة برشلونة 1992 ضمن سباق 1500 متر سيدات، ثم جاء دور العداء نور الدين مرسلي في التخصص نفسه، لكن في دورة أتلانتا الأميركية عام 1996، وهي دورة شهدت كذلك تألق الملاكم الراحل، حسين سلطاني بميدالية ذهبية أخرى. أما في سيدني الأسترالية عام 2000، فقد أحيت العداءة نورية بنيدة مراح تألق سيدات الجزائر بذهبية في سباق 1500 متر، وهو التخصص نفسه الذي تألق فيه توفيق مخلوفي في لندن 2012، وكانت الميدالية الذهبية الخامسة للجزائر في الألعاب الأولمبية.

كيليا نمور في سطور

تُعد البطلة الأولمبية الجزائرية الجديدة، كيليا نمور، من مواليد 30 ديسمبر/ كانون الأول عام 2006 بمدينة سان بينوا لا فوريه في فرنسا، وقد بدأت ممارسة رياضة الجمباز مبكراً، وهي تبلغ من العمر أربع سنوات فقط، كما كان عليه الحال مع شقيقتها الكبرى، التي كانت تمارس الرياضة نفسها، إذ قرّر والداها تسجيلها في نادي أفوان بومون، ومن هناك بدأت قصتها مع هذه المنافسة، لتبحث عن كتابة التاريخ.

مرّت كيليا بظروف صعبة للغاية في بداية مسيرتها، وذلك عندما جرى تشخيص إصابتها بمرض يحرمها من ممارسة الرياضة، وتحديداً خلل في مناطق نمو العظام والغضاريف وهي في سن 14 عاماً، ما كان يُهدد بابتعادها مبكراً عن عالم هذه المنافسة، ورغم أنّ أطباء الاتحاد الفرنسي للجمباز عارضوا عودة نمور إلى المنافسة في عام 2021، وطالبوها باستمرار العلاج، لكنها أجرت جراحة في ركبتها، وبعد عملية إعادة التأهيل، سمح أطباء ناديها أفوان بومون بعودتها إلى التدريب. قرّرت كيليا إذ نجحت في التتويج بالميدالية الفضية في بطولة العالم في أنفيرس، بلجيكا، عام 2023، لتصبح بذلك البطلة الجزائرية أول لاعبة جمباز أفريقية وعربية تصعد على منصة التتويج في تاريخ بطولات العالم، كما حصدت قبلها الميدالية الفضية في بطولة وورلد تشالنج كب، والبرونزية في تخصصين مختلفين، قبل أن تنال الميدالية الذهبية في بطولة أفريقيا، التي أقيمت بجنوب أفريقيا، وبرونزية مع المنتخب، وإلى جانب ذلك، فقد حققت الميدالية الذهبية خلال بطولة العالم، التي استضافتها ألمانيا في وقت سابق من العام الجاري. وتمتلك كيليا نمور بطبيعة الحال مستقبلاً كبيراً للغاية، ويُمكنها من دون شك تحسين أرقامها في المستقبل، والهيمنة على هذه الرياضة إن كان في بطولة العالم وحتى في الأولمبياد المقبل 2028 في لوس أنجليس، ولا سيما أنّها ما زالت صغيرة في السنّ ويمكنها رفع خبرتها وزيادة التجربة خلال المنافسات المقبلة، لترفع اسم بلدها الجزائر عالياً.

> عانت البطلة كيليا نمور خلال طفولتها من المرض

نمور منذ شهر يوليو/ تموز 2022 تغيير جنسيتها الرياضية وتمثيل الجزائر في مختلف المنافسات والتظاهرات الدولية لرياضة الجمباز، بعدما كانت تُنافس تحت

بطل أولمبي

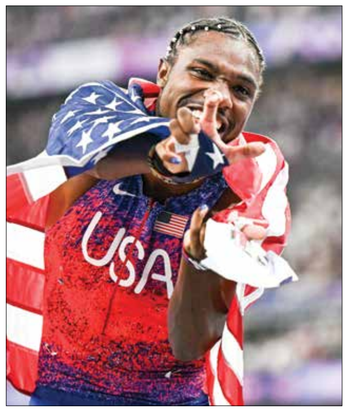

نواه لايلز

أصبح العداء الأميركي نواه لايلز أسرع رجل في العالم بفوزه بنهائي سباق 100 متر الأولمبي على ملعب فرنسا في باريس، بزمن 9,79 دقائق، وهو أفضل زمن شخصي، متقدماً على الجامايكي كيشان طومسون، بفارق خمسة أجزاء من الألف من الثانية فقط.

وبدأ لايلز في باريس، في أول نهائي له، التحدي الذي وصل به إلى المدينة الفرنسية، وهو الفوز بذهبية سباق 100 متر و200 متر وسباق التتابع 4×100، وهي الثلاثية نفسها التي حققها قبل عام واحد فقط في بطولة العالم في بودابست. ودخل العداء البالغ من العمر 27 عاماً إلى النهائي، وهو يعلم أن ما يقرب من 80 ألف متفرج احتشدوا في ملعب فرنسا كانوا يشاهدونه، وقد تفاعل معهم من خلال تقديم عرض قبل السباق حين قام بتشجيع الجماهير وضرب على صدره وقام بإيماءات تدل على تواصله مع الجماهير. عند خط النهاية سجل 9,79 دقائق، وهو الزمن الذي سجله الجامايكي الشاب كيشان طومسون، الذي جاء بعده بخمسة أجزاء من الألف من الثانية فقط ليحرز الفضية، ويفاجئ الأميركي فريد كيرلي الذي اكتفى بالميدالية البرونزية بزمن 9,81 دقائق، في سباق آثار إعجاب وذهول الجميع، إضافة للترقب الكبير.

وُلد لايلز في 18 يوليو 1997، لأبوين هما كيشا كين وكيفن لايلز، في جينسفيل، فلوريدا. انتقل الثلاثة، مع شقيقه الأصغر، جوزيفوس، في النهاية إلى فيرجينيا. كان لايلز وشقيقه في الأصل لاعبين في الجمباز، ثم اتجها إلى المضمار بعد مشاهدة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2012 على شاشة التلفزيون. تنافس والداه كيشا بيشوب وكيفن لايلز في المضمار والميدان في جامعة سيتون هول.

تخصص لايلز في سباق 200 متر، وأفضل وقت شخصي له 19,31 ثانية، وهو الرقم القياسي الأميركي. ويعتبر ثالث أسرع زمن على الإطلاق في هذا السباق، كما أنّه حاز برونزية أولمبياد طوكيو 2020 في هذه الفئة. فاز لايلز ببطولة العالم ثلاث مرات بهذا الحدث، وحقق الانتصار ببطولة العالم ست مرات بشكل عام، مع العلم أنّه في عام 2023 حقق ثلاثية سباقات السرعة في بطولة العالم، ليكون أول من يفعل ذلك منذ عام 2015، تحديداً في عزّ هيمنة وسيطرة الجامايكي أوسين بولت. وكان لايلز قد فاز بميدالية ذهبية في سباق 200 متر خلال دورة الألعاب الأولمبية للشباب عام 2014. كما فاز بميداليات ذهبية في سباق 100 متر و4×100 متر تتابع خلال بطولة العالم للشباب تحت 20 عاماً عام 2016.

(العربي الجديد، إفي)

حكاية وصورة

منحت جاسمين باولييني وسارا إيراني أول ميدالية ذهبية لإيطاليا في منافسات الزوجي بالتنس في أولمبياد باريس، بعد تغلبهما على ميرا أندريفا وديانا شنايدر، اللتين تنافسان بصفتهما محايدتين، تحت العلم الأولمبي، بنتيجة 2-6 و6-1 و10-7. وذهبت البرونزية إلى الإسبانيتين سارا سوريبيس وكريستينا بوكسا، اللتين فازتا في وقت سابق على التشيكيتين كارولينا موتشوفا ولوبندا نوسكوفا.

وكانت الميدالية الذهبية الأولمبية تنقص سجل اللاعبة الإيطالية سارة إيراني، التي تشكل ثنائياً ناجحاً مع أفضل لاعبة تنس إيطالية في الوقت الحالي، باوليني، المصنفة الرابعة عالمياً. وحقق الثنائي أول ميدالية ذهبية في التنس لإيطاليا والثالثة في المجموع العام لهذه الرياضة، والثانية في باريس 2024 بعد برونزية لورينزو موزيتي في فردي الرجال، الذي كان بدوره يحلم بحصد الذهب، لكنه اصطدم في نصف النهائي بالنجم نوفاك ديوكوفيتش، ليلعب مباراة المركز الثالث والرابع، ويتفوق على اللاعب الكندي فيليكس أوجير إلياسيم صاحب الـ23 عاماً، بواقع 6-4 و1-6 و6-3. وكانت الميدالية الأولى في رياضة التنس قد تحققت لإيطاليا عام 1924، عن طريق اللاعب الراحل أوبرتو دي موربورغو بظفره باللون البرونزي.

ديوكوفيتش يبدع ويحقق الإنجاز الذي ينقصه

إنجازات أولمبية

ديوكوفيتش متأثرا بعد انجازه التاريخي (كريستينا باهنكي/Getty)

أحرز الصربي نوفاك ديوكوفيتش أوّل ذهبية أولمبية في كرة المضرب بمسيرته بفوزه على الإسباني كارلوس ألكاراز في مباراة متقاربة 7-6 و7-6 على ملاعب رولان غاروس في أولمبياد باريس 2024. وبات الصربي، المصنّف أول في البطولة والبالغ من العمر 37 عاماً، خامس لاعب يحقق الفوز بـ«سلام الذهبي»، إذ أضاف المعدن الأصفر في خامس مشاركة أولمبية له إلى سجله المرصّع بـ24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى. وانضم ديوكوفيتش إلى نادٍ مغلق من اللاعبين يضم الأميركيين أندريه أغاسي وسيرينا وليامز، والإسباني رافاييل نادال الذي شارك في هذه النسخة وخرج من فئتي الفردي والزوجي، والألمانية شتيفي غراف، وهؤلاء جميعاً أحرزوا الألقاب الأربعة الكبرى فضلاً عن الذهب الأولمبي. كما بات الصربي أكبر لاعب يحرز لقب الفردي منذ إدراج المسابقة مجدداً في الألعاب الأولمبية في عام 1988.

كما ثأر الصربي من خسارته أمام ألكاراز نفسه في نهائي بطولة ويمبلدون على العشب البريطاني الشهر الماضي، في طريق الأخير لإحراز ثاني لقب في الغراند سلام له على التوالي بعد بطولة فرنسا المفتوحة، والرابع في مسيرته في سن 21 عاماً.

واحتفل ديوكوفيتش، المصنّف ثانياً عالمياً، بالفوز برفع العلم الصربي عالياً في الملعب، قبل أن يصعد إلى مقصورة اللاعبين لاحتضان زوجته وأطفاله. وقال نوفاك: «كنا على وشك اللعب لمدة ثلاث ساعات، وكانت الضربة الأخيرة هي اللحظة الوحيدة التي تأكدت فيها من قدرتي على الفوز بالمباراة». وتابع: «لقد خاطرت بجسدي وعائلتي للفوز بالميدالية الذهبية، وفي النهاية نجحت في ذلك»، في إشارة إلى معاناته من الإصابة. أضاف: «إنه (الفوز) من أجل بلدي أولاً، من أجل صربيا». وكان نوفاك قد اكتفى ببرونزية ألعاب بكين عام 2008، ليخلو سجله من الذهب الذي طوّق عنقه أخيراً.

وقبل ألعاب باريس، لم يسبق للصربي أن وصل إلى نهائي دورة أولمبية، ففي بكين عام 2008 خسر أمام نادال في نصف النهائي ونال البرونزية بفوزه على الأميركي جيمس بلايك، وفي 2012 في لندن، أوقفه البريطاني أندي موراي في الدور قبل النهائي، وفي ريو 2016، فاجأه منذ البداية الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو. وفي طوكيو، أنهار أمام الألماني ألكسندر زفيريف في نصف النهائي، وقد أضاف الإنجاز الوحيد الذي ينقصه، فإلى جانب الرقم القياسي بعدد الألقاب في البطولات الكبرى (24)، فاز بـ40 لقباً في بطولات الماسترز، ويكاس ديفيس للمنتخبات. كما أمضى العدد الأكبر من الأسابيع في صدارة الترتيب العالمي للاعبين المحترفين (428).

وفي مواجهة ألكاراز، لم يكن المرشّح الأبرز على غير عادته، وفضلاً عن قوة منافسه، شعر الصربي بعدم الراحة في ركبته اليمنى بعد مباراته في ربع النهائي أمام اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، وهي الركبة ذاتها التي خضع فيها لعملية جراحية بعد انسحابه في ربع نهائي رولان غاروس... الركبة التي لم تمنعه في النهاية من كتابة صفحة جديدة في تاريخ التنس، وسيطر التعادل بين اللاعبين قبل نهائي الألعاب في ست مواجهات بينهما 3-3، قبل أن يفضّ الصربي الشراكة ويحقق انتصاره الرابع.

وفي مواجهة ألكاراز، لم يتمالك ألكاراز نفسه وأجهش بالبكاء خلال مقابلة تلفزيونية، وقال بعد المباراة النهائية التي لم يخسر فيها أي من اللاعبين إرسالة: «ثلاث ساعات، معركة كبيرة مع لحظات صعبة. من المؤلم جداً أن تخسر». ومنح ألكاراز بلاده ميداليتها الثانية في كرة المضرب في الألعاب بعد برونزية مواطنته كريستينا بوكسا وسارا سوريبيس تورمو في الزوجي. وفي النهائي المتقارب، لم يخسر أي منهما إرسالة رغم إجمالي 14 كرة للكسر، واعتمد ديوكوفيتش دفاعاً صلباً وعكس حضوراً ذهنياً رائعاً بفوزه بشوطي الـ«تاي بريك» (كسر التعادل).

(فرانس برس)

ديوكوفيتش على منصة التتويج (كريستينا باهنكي/Getty)

الصربي حصد أخيرا الذهب (دانييلا بورسيلي/Getty)

أولمبياد OLYMPIAD 2024

تقرير

يعتبر منتخب كرة اليد المصري واحداً من بين أفضل المنتخبات حالياً، وهو منافسٌ ومرشّحٌ حقيقي للذهاب بعيداً في أولمبياد باريس 2024، وحصد ميدالية جماعية لأول مرة في تاريخ مصر، بخاصة بعدما جاء رابعاً في ألعاب طوكيو 2020، لكنّه هذه المرة يمتلك الخبرة والقوة لحصد إنجازٍ تاريخي

طموح كرة اليد المصرية

القاهرة ـ **مجدي طايل**

رغم أنّ التأهل إلى الدور ربع النهائي ليس إنجازاً بالنسبة إلى منتخب مصر لكرة اليد في عالم المشاركات الأولمبية التي بدأت منذ دورة برشلونة 1992 ولم تتوقف إلّا في دورة لندن 2012، إلا أن الصعود في نسخة باريس 2024 له بريقه الخاص بسبب الانتصارات التاريخية التي حققها في رحلة التقدم يوماً بعد يوم إلى عالم كبار اللعبة، وهي الطفرة التي بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي. وشهدت منافسات دور المجموعات في دورة باريس نتائج طيبة لمنتخب مصر، رابع كأس العالم في فرنسا عام 2001، كأول منتخب غير أوروبي يتأهل للمربع الذهبي في بطولات العالم، ليفتح باب الإنجازات القطرية والتونسية عالمياً، وهو ما يعبر عن تطور لافت في مستواه ونتائجه، وهو ما يضعه حالياً بين الكبار وكمصنف حقيقي للمنافسة على ميدالية تاريخية في دورة الألعاب الأولمبية الحالية، بعدما نال شرف أول منتخب عربي وأفريقي يصعد إلى الدور نصف النهائي، وهو الأول لمنتخب غير أوروبي منذ نسخة سيول 1988 عندما تأهلت كوريا الجنوبية، حين فعلها الفراعنة في دورة طوكيو 2020، وهو الإنجاز الأفضل للمنتخب بعدما حصل على المركز السادس في أتلانتا 1996.

> تعادلت مصر مع فرنسا وانتصرت على حساب النرويج

وامتع منتخب مصر بطل القارة الأفريقية، الذي يشارك في الأولمبياد للمرة الثامنة في تاريخه دون الحصول على ميدالية، الجماهير المصرية والعربية بعروض جيدة ومثيرة في الدور الأول، بعدما فاز على النرويج 26-25، وهو من أكبر منتخبات أوروبا، كما نجح في التعادل مع منتخب فرنسا، أحد أبطال العالم، والذي يلعب بين جماهيره 26-26 في مباراة كان فيها المنتخب المصري الأقرب للانتصار التاريخي قبل اكتفائه بالتعادل، وأيضاً الخسارة بصعوبة أمام الدنمارك، بطل العالم وأقوى منتخب يد في السنوات الأخيرة، بفارق ثلاثة أهداف فقط، وعقب أداء مميز خاصة في الشوط الثاني، إضافة إلى تفوقه على المجر في المباراة الأولى، وعلى الأرجنتين بسهولة في الأخيرة. وبات منتخب مصر (سابع بطولة كأس العالم 2023)، في عيون الجماهير العربية مصدر إلهام في ظل امتلاكه جيلاً يفرض نفسه على الساحة الدولية بقوة في آخر أربع سنوات، ولا تزال أمامه سنوات طويلة من العطاء قادر خلالها على تحقيق إنجازات أكبر.

قدرات المدرب الإسباني مع منتخب مصر

يعود تفوق لعبة كرة اليد المصرية إلى مشروع حقيقي صنع منتخباً قوياً يخوض به «الفراعنة» الآن دورة باريس إلى عدة أسباب فرضت نفسها، منها حُسن اختيار المدير الفني والإدارة الفنية، فلم يحدث أدنى اهتزاز عندما رحل الإسباني خوان بارونده صاحب النتائج المبهرة وإنجاز المربع الذهبي في أولمبياد طوكيو 2020، وجاء مدرب إسباني آخر صاحب خبرات كبيرة في مجال التدريب، تصدرتها قيادة منتخب «الماتادور» الإسباني، بخلاف قيادة فريقين كبيرين في أوروبا، هما بلد الوليد الإسباني وسيجيد المجري، فضلاً عن كونه لاعباً دولياً سابقاً وامتلاكه شخصية قيادية نجحت في السيطرة على اللاعبين الكبار في تشكيلته خاصة، مع امتلاك المنتخب المصري مجموعة كبيرة من المحترفين في أوروبا. وظهرت بصمة فنية واضحة للمدرب كارلوس باستور من خلال تطوير المنظومة الدفاعية لمنتخب مصر، وتقليل فترات غياب التركيز المعتادة التي يعاني منها اللاعب المصري، وتمتد إلى ما بين سبع وعشر دقائق في 60 دقيقة بخوض فيها أي مباراة، وكذلك «الريمونتادا» وقراءة المباريات بشكل جيد، والقدرة على تعديل المسار، وهو ما ظهر أمام الدنمارك، عندما تأخر بفارق عشرة أهداف أمام بطل العالم في شوط، ولكنه تفوّق في الشوط التالي بشكل مميز، وكاد يقتنص التعادل، وخرج خاسراً بفارق ثلاثة أهداف فقط.

جيل مميز من اللاعبين وشخصية البطل

كما يبرز سبب آخر، يتمثل في امتلاك منتخب مصر مجموعة مميزة من اللاعبين، سواء المحترفين في الخارج أو الحاضرين في الدوري المحلي رفقة الأهلي والزمالك، تم اكتشافهم عبر تواصل أجيال منظم بين عامي 2019 و2021، وتصعيدهم بشكل تدريجي للمنتخب المصري، لينسجموا معاً خلال ولاية المدرب باروندو، يتصدرهم يحيى خالد، أحد أبرز نجوم اللعبة عالمياً ونجم نجوم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، ومحمد سند هداف الدوري الفرنسي، ومحمد علي وكريم هنداوي حارسا المرمى، وسيف الدرع، ويحيى الدرع، وأحمد عادل، وإبراهيم المصري، وعمر الوكيل (بكار)، وأحمد هشام السيد، والقائد المخضرم علي زين، الذي لعب من قبل في برشلونة الإسباني، وهي مجموعة تملك القدرة على صناعة الفارق وتؤدي بشكل جماعي مميز في الملعب، وأيضاً تمتلك طموحات كبيرة في اللعبة فاقت المحلية. يظهر سبب ثالث في تفوق منتخب اليد (صاحب المركز السابع في أولمبياد سيدني 2000)، هو امتلاكه شخصية المنتخب البطل في السنوات الأخيرة، وارتفاع سقف طموحاته بصورة بارزة، وهو ما تعبر عنه نتائجه في كل المنافسات، وهذه الشخصية بدأ تأثيرها يظهر بصورة واضحة مع الجيل الحالي من اللاعبين، الذين تعرضوا لحملة تشكيك في قدرتهم على تحقيق أي إنجازات، بعد قرار أسطورة لعبة كرة اليد المصرية أحمد الأحمر الاعتزال دولياً، وهو الذي كان اللاعب الأبرز تاريخياً في مصر، وصاحب التأثير الفني القوي بين زملائه، ولكن سرعان ما ظهر خليفة له في الملاعب يؤدي بشكل احترافي مميز، هو يحيى خالد، الذي يمثل الآن 50% من قوة الهجوم المصري، ويعتبر من كبار مسجلي الأهداف في المباريات الكبرى، وأيضاً هناك بدائل مميزة ليصبح منتخب مصر فريقاً جماعياً حقيقياً لا يتوقف على نجم واحد مهما كان دوره، ولعلّ هذا سرّ التفوق المصري في اللعبة، وسحب البساط من تونس والجزائر في السنوات الثلاثين الأخيرة.

يحيى خالد واحد من أهم نجوم منتخب مصر لكرة اليد (أيمن عارف/Getty)

الدنمارك بالعلامة الكاملة

نجح منتخب الدنمارك في الحصول على العلامة الكاملة وتأهل الى الدور الثاني بعد خمسة انتصارات وحصد عشر نقاط، ليتصدر المجموعة الثانية، وتأهل رفقة منتخبات مصر والنرويج وفرنسا الى الدور المقبل، وتصدر المنتخب الالماني المجموعة الاولى برصيد ثماني نقاط وتأهل الى الدور المقبل رفقة سلوفينيا واسبانيا والسويد. وتلعب المانيا امام فرنسا واسبانيا ضد مصر والنرويج امام سلوفينيا والسويد امام الدنمارك في المرحلة الحاسمة.

صورة في خبر

ترياثلون: ألمانيا تحرز الذهبية

تُوجت ألمانيا بذهبية مسابقة الفرق المختلطة في الترياثلون ضمن أولمبياد باريس 2024، وكانت لاورا ليندیمان آخر ممثلات ألمانيا في المسابقة المكونة من ثلاث رياضات (سباحة ودراجات هوائية وركض) وبمشاركة أربعة رياضيين من كل فريق مناصفة بين الجنسين، وتجاوزت خط نهاية سباق الجري أمام الأميركية تايلور نيب والبريطانية بيث بوتر اللتين قطعتا خط النهاية في الوقت نفسه واحتُكم إلى الصورة النهائية للفصل بينهما. وهذه المرة الثانية التي تقام فيها مسابقة منافسات الترياثلون للفرق المختلطة في الألعاب الأولمبية.

على هامش الحدث

مكافآت مالية مُغرية تنتظر مارشان بعد إنجازاته

خطف السباح الفرنسي، ليون مارشان (22 عاماً)، الأضواء خلال مشاركته في أولمبياد باريس 2024 التي ستتواصل فعالياتها حتى يوم 11 أغسطس/آب الجاري، وذلك بعدما استطاع الفوز بأربع ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة، ما سيمكنه من الحصول على مكافآت مالية مغرية بعد هذا الإنجاز، خاصة أن فرنسا قررت منح 80 ألف يورو لكل رياضي يتوج بالميدالية الذهبية، و40 ألفاً لمصلحة الميدالية الفضية، و20 ألفاً للفائز بالميدالية البرونزية. ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة لو باريزيان الفرنسية، فإن ليون مارشان سيحصد قيمة تصل إلى 320 ألف يورو، عقب نيله الميداليات الذهبية الأربع في منافسات السباحة، خلال الأيام القليلة الماضية، ويضاف إليها مبلغ 20 ألف يورو إثر حصوله على الميدالية البرونزية، بعدما حل في المرتبة الثالثة مع منتخب بلاده في سباق 100 متر تتابع سباحة متنوعة للرجال، خلف كل من الصين المتوجة بالميدالية الذهبية، والولايات المتحدة الأميركية الفائزة بالفضية. وبذلك سيصل مجموع ما سيكسبه مارشان من مشاركته في الأولمبياد إلى 340 ألف يورو. وأضافت الصحيفة أن السباح البالغ من العمر 22 عاماً، كان بإمكانه الحصول على مكافآت أكبر قد تصل إلى 480 ألف يورو، وذلك لو نجح في حصد ميداليتين ذهبيتين في سباق التتابع المختلط أربع مرات 100 متر، وكذلك في سباق 100 متر تتابع سباحة متنوعة للرجال، لكن المنتخب الفرنسي حلّ في المرتبة الرابعة خلال منافسات السباق الأول، واكتفى بالمركز الثالث والميدالية البرونزية في المنافسة الأخيرة.

الكورية الجنوبية آن تحرز ذهبية الفردي في البادمنتون

باتت سي يونغ آن أول لاعبة من كوريا الجنوبية تحرز ذهبية فردي السيدات في مسابقة البادمنتون (الريشة الطائرة) منذ 1996 بفوزها في النهائي على الصينية بينغ جياو هي (2-صفر) في أولمبياد باريس 2024. ونالت الإندونيسية غريغوريا ماريسكا تونجونغ البرونزية من دون أن تلعب مباراة تحديد المركز الثالث نتيجة انسحاب بطلة أولمبياد ريو 2016 الإسبانية كارولين من نصف النهائي أمام هي بسبب إصابة في ركبتها اليمنى.

لي يويه هونغ يتوج بذهبية رماية المسدس السريع

تُوج الصيني لي يويه هونغ بذهبية رماية المسدس السريع من مسافة 25 متراً ضمن منافسات أولمبياد باريس، وكان الرامي الصيني توج في أولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016 وطوكيو 2020 بالميدالية البرونزية. وأصبح لي يويه هونغ أول رام صيني يُتوج بذهبية أولمبية في رماية المسدس السريع من مسافة 25 متراً. وسيطر لي (34 سنة) بقوة بداية من الجولة الثالثة وفاز بـ32 نقطة بفارق سبع نقاط عن الكوري الجنوبي يونجيأي تشو ومواطنه شينجي وانغ.

باوليني وإيراني تحرزان أول ميدالية ذهبية لإيطاليا في زوجي التنس

منحت جاسمين باوليني وسارا إيراني أول ميدالية ذهبية لإيطاليا في منافسات الزوجي بالتنس في أولمبياد باريس، بعد تغلبهما على ميرا أندريفا ودينا شنايدر، اللتين تتنافسان كمحايدتين، تحت العلم الأولمبي، بنتيجة (2-6) و(6-1) و(10-7). وذهبت البرونزية إلى الإسبانيتين سارا سوريبيس وكريستينا بوكسا، اللتين فازتا في وقت سابق على التشيكيتين كارولينا موتشوفا وليندا نوسكوفا. وكانت الميدالية الذهبية الأولمبية تنقص سجل اللاعبة الإيطالية (إيراني)، التي تشكل ثنائياً ناجحاً مع أفضل لاعبة تنس إيطالية في الوقت الحالي (باوليني) المصنفة رابعة عالمياً. وحقق الثنائي أول ميدالية ذهبية في التنس لإيطاليا والثالثة في المجموع والثانية في باريس 2024 بعد برونزية لورينزو موسيتي في فردي الرجال، وكانت الميدالية الأولى في عام 1924 عندما حقق أوبرتو دي موربورغو الميدالية البرونزية.

وجه رياضي

ليون مارشان

أصبح السباح الفرنسي ليون مارشان (22 عاماً)، أيقونة أولمبياد باريس 2024، بعدما حقق أربع ميداليات ذهبية وبرونزية

لندن ـ **العربي الجديد**

استطاع ليون مارشان في وقت قصير أن يوجه الأنظار نحوه، قبل انطلاق الألعاب الأولمبية، رغم وجود رياضيين من المستوى العالي. وخطا ليون الخطوات سريعاً في درب النجاح، لأنه ركز على عمله ولم يرتد رداء النجوم، وتخصص في إزاحة الكبار عن طريقه، مثلما كان عليه الحال عام 2022، عندما أسقط رقم الأسطورة الأميركي مايكل فيلبس. وُلد ليون مارشان في المسبح، إذ باشر مشواره الرياضي مبكراً، بمساعدة والده كزافييه، وهو صاحب ميدالية فضية في بطولة العالم 1998، ووالدته سيلين بوني بطلة فرنسا في السباحة لعدة مرات، ولحسن حظه فقد كان دعم الوالدين كبيراً، ووضعاه في المسبح منذ كان عمره ثلاث سنوات. ورغم توجهه إلى السباحة منذ الطفولة، فإنه لم يكن مجتهداً لدرجة أن يتيح لمدربيه فرصة توقع مشواره الرياضي، حتى أنه كان يحاول ممارسة رياضة الرغبي. وتشبه حالة مارشان، خلال فترة طفولته، ما عاشه نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي واجه مشاكل جينية أخّرت نموه، لكنه تجاوز الوضع وعاش فترة مراهقة طبيعية، كما اتجه كأمثاله من الشباب نحو هوايات كثيرة. وواجه مارشان في طفولته صعوبات جمّة لإيجاد زي حسب مقاسه، لأنه كان ضعيف الجسد مقارنة بزملائه، لكنه حارب من أجل النجاح، ووضع نصب عينيه مشروعاً هو أن يصبح بطلاً أولمبياً يوماً ما، فجاءت المرحلة التي شهدت طفرة في حياته وهو في سن 15 عاماً، إذ ضاعف الحصص التدريبية. واصطدم السباح الفرنسي بعدة مشاكل كادت تعصف بجهوده وتنهي مشواره الرياضي، من بينها فترة تفشي فيروس كورونا، ومع ذلك، نجح في تجاوز الأمر بالعمل مع أخصائيين نفسيين ومدربين خاصين، ليحقق بعدها التأهل إلى أولمبياد طوكيو، وهو في سن 19 عاماً. واتخذ مارشان قراراً صعباً، لكنه مفيد، عندما قرر ترك البيت العائلي والسفر للعيش في الولايات المتحدة الأميركية من أجل تلقي التدريب والتأهيل المثالي بإشراف مدربين أثبتوا قدراتهم في المستوى العالي، بخاصة أنه حاول مجاراة النسق ومنافسة الأفضل. ويمتلك ليون مارشان في رصيده عدة ميداليات ذهبية، ففي أولمبياد باريس حقق أربع ميداليات ذهبية وواحدة برونزية، كما تُوج في بطولة العالم للمسابح الكبيرة بخمس ميداليات ذهبية وواحدة فضية، أما على المستوى المحلي، فحقق السباح العالمي عدة ميداليات وتفوق على السباحين الفرنسيين بجدارة وفاز بـ15 ذهبية، وفضيتين وبرونزية واحدة.